

واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

The reality of disclosure of social responsibility in Saudi banks

إعداد الباحث/ خالد عبد الله سعد آل محمد بن سعيد

ماجستير محاسبة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بكافة مجالاتها (تجاه الموظفين، تجاه العملاء، تجاه المجتمع المحلي، تجاه البيئة) في البنوك السعودية، حيث تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها من المواضيع التي لاقت اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة خصوصاً مع زيادة الاهتمام بالبيئة، ويعتبر هذا البحث امتداداً وتحديثاً للدراسات العربية السابقة خصوصاً في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مؤشر مسؤولية اجتماعية مكون من 18 عنصراً، وكذلك تم استخدام أسلوب "تحليل المحتوى" لفحص التقارير السنوية للبنوك المحلية.

وقد توصلت النتائج إلى ضعف الاهتمام العام بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح الاجتماعي بين البنوك السعودية، وأن حجم الاهتمام بالإفصاح الاجتماعي في البنوك السعودية لا يتناسب مع تأثير هذا القطاع في الاقتصاد السعودي ككل، وتوصي الدراسة هيئة سوق المال والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بالعمل على زيادة وعي واهتمام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية وبالذات البنوك، والعمل مع الجهات الحكومية المختصة كوزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية ومصحة الزكاة والدخل لتقديم مبادرات فعلية لتشجيع الشركات على رعاية الأنشطة الاجتماعية وزيادة الإفصاح عن أثر هذه الأنشطة على المجتمع والبيئة. وتوصي الدراسة أيضاً بضرورة استحداث معيار استدلالي للبنوك لتحفيزها وتسهيل عملية الإفصاح الاجتماعي كما تتحمل الهيئات والجمعيات المهنية مسؤولية زيادة وعي واهتمام البنوك بالمسؤولية الاجتماعية عموماً والإفصاح الاجتماعي خصوصاً. وخلصت الدراسة لمجموعه من التوصيات أهمها: يجب على إدارات البنوك المزيد من الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها سواء بقوائم مالية منفصلة أو مدمجة مع القوائم المالية العادية، كما طالبت الدراسة بمزيد من الدراسات والأبحاث اللازمة لوضع نموذج محاسبي للمسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، مجالات تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، البنوك المحلية، السعودية. ISO 26000 .

The reality of disclosure of social responsibility in Saudi banks

Abstract:

This study aimed to determine the reality of disclosure of social responsibility in all its fields (towards employees, towards customers, towards the local community, towards the environment) in Saudi banks. Concern for the environment, and this research is considered an extension and update of previous Arab studies, especially in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve the objectives of the study, an index of social responsibility consisting of 18 elements was used, and the "content analysis" method was used to examine the annual reports of local banks.

The results revealed a weak public interest in social responsibility and social disclosure among Saudi banks, and that the volume of interest in social disclosure in Saudi banks is not commensurate with the impact of this sector on the Saudi economy as a whole. Social activities, especially banks, and work with the competent government agencies such as the Ministry of Labor, the Ministry of Social Affairs and the Department of Zakat and Income to present effective initiatives to encourage companies to sponsor social activities and increase disclosure of the impact of these activities on society and the environment. The study also recommends the need to develop an evidentiary criterion for banks to motivate them and facilitate the process of social disclosure. Professional bodies and associations also bear the responsibility of increasing the awareness and interest of banks in social responsibility in general and social disclosure in particular. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which are: Bank administrations should pay more attention to social responsibility and disclose it, whether in separate financial statements or integrated with the regular financial statements. The study also called for more studies and research necessary to develop an accounting model for social responsibility and disclose it.

Keywords: social responsibility, social responsibility accounting, areas of application of social responsibility accounting, disclosure of social responsibility, local banks, Saudi Arabia. ISO 26000.

1. المقدمة:

زاد اهتمام المنظمات حول العالم بالمسؤولية الاجتماعية التي يجب أن تتحملها من أجل الإسهام بالبرامج الاجتماعية، وتقديم العون للمحتاجين والاهتمام بالشؤون البيئية. وإن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية ليست بعيدة عن ديننا الحنيف، الذي حثّ الناس على التعاون من أجل خير المجتمع والحفاظ على البيئة، وركّز على أهمية الاهتمام بحسن استغلال الموارد وعدم الإسراف والتبذير، وعدم إهمال حق الأجيال القادمة.

وقد انعكس الفكر الاقتصادي على الفكر المحاسبي من حيث الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، وأوضحت جمعية المحاسبين القانونيين الأمريكية في تقريرها المنشور عام (1973) أن من ضمن أهداف القوائم المالية إعداد تقرير عن الأنشطة الاجتماعية.

ومع زيادة الوعي لدى المجتمع أصبح من غير المقبول الوقوف عند الأهداف الاقتصادية للمنظمة دون تحقيق الأهداف الاجتماعية، حيث ان انجاز الاعمال باستخدام الموارد الاقتصادية للمجتمع يحتم ضرورة اسهام المنظمة بتحمل مسؤولياتها الاجتماعية و تقييم اداءها الاجتماعي بصورة مستقلة عن اداءها الاقتصادي، فتعظيم الارباح لم يعد الهدف الوحيد للمنظمات الاقتصادية بل تعدى ذلك الى الالتزام بتنفيذ مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، مما ادى الى ظهور ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و التي تستخدم كأداة لتقييم الاداء الاجتماعي لتلك المنظمات و هت تعتبر أحدث مراحل التطور المحاسبي.

يركز هذا البحث على بيان مفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومدى اهتمام ادارات البنوك السعودية بالمسؤولية الاجتماعية، وواقع الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية لهذه البنوك.

1.1. مشكلة الدراسة:

المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في المنظمات تعد حديثه نسبيا إذا ما قورنت بالمسؤولية الاقتصادية، إلا أنها أصبحت تحظى باهتمام عدد كبير من فئات المجتمع السعودي. ومن خلال تقارير مجلس الإدارة لبعض البنوك السعودية تبين أن هذه البنوك تقوم بهذا الدور، لكن المشكلة تكمن في عدم تطور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في قوائم هذه البنوك، لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى إدراك ادارات البنوك في المملكة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية؟

2. ما مدى افصاح البنوك في المملكة عن المسؤولية الاجتماعية؟

2.1. أهمية الدراسة:

لما كان النظام والمجتمع السعودي مبنيًا على التكافل والتعاون الذي جاء به الاسلام، كان لا بد من الاهتمام المتزايد بالدور الاجتماعي لمنظمات الأعمال، فالتقرير عن هذا الدور في مجتمع اسلامي يكون أكثر إلحاحاً منه في المجتمعات الأخرى، لذا أصبح من الضروري على البنوك أن يكون لها دور متميز على الساحة المصرفية، وأن تتبنى الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية،

وعدم تركيز اهتمامها بتحقيق معدلات ربح مرتفعة وإهمال جانب المسؤولية الاجتماعية، وذلك انطلاقاً من التزامها بمبادئ ديننا الحنيف، الذي جعل الإنسان هدف الحياة وغايتها الأسمى.

من هنا تأتي أهمية هذا البحث في إلقاء الضوء على مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمجالات التي يشملها، وموقف المعايير المحاسبية الإسلامية من هذا المجال، ومعرفة مدى إدراك البنوك لأهمية تحملها عبء المسؤولية الاجتماعية، وأهمية مشاركتها بالبرامج الاجتماعية المختلفة، وإلقاء الضوء على مدى تقيدها بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية التي تصدرها.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى قياس إدراك ادارات البنوك في المملكة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومدى افصاح البنوك في المملكة عن المسؤولية الاجتماعية؟

4.1. منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتم الرجوع إلى الدراسات السابقة في مجال المسؤولية الاجتماعية للتعرف على مفهومها وأبعادها، والاطلاع على كثير من المراجع والبحوث العلمية المميّزة من الأكاديميين او رسائل الماجستير والندوات والمؤتمرات والنشرات ذات العلاقة. وتم الاطلاع على التقارير المالية السنوية لبعض البنوك السعودية للتعرف على مدى أخذها في الحسبان الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

5.1. فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على الفرضيات التالية:

- 1- قلة الوعي بأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية.
- 2- تفصح البنوك السعودية عن المسؤولية الاجتماعية فيما يخص الموارد البشرية.
- 3- تفصح البنوك السعودية عن المسؤولية الاجتماعية فيما يخص المجتمع المحلي.
- 4- يوجد لجنة للمسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية.

6.1. محددات الدراسة:

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مجالات المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في البنوك السعودي عن طريق الاطلاع على تقارير السنوية لها.

الحدود الزمانية: سوف تطبق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية 1436 هـ.

7.1. خطة الدراسة:

الفصل الأول: المقدمة

سيتناول الباحث في هذه الدراسة التعريف بالمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها وواقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية.

بداية يمكن القول بأنها تواجه المنظمات الاقتصادية اليوم تحديا كبيرا حيث تمارس عملها في بيئة معقدة وسريعة التغير اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وتقنياً. ومع زيادة الوعي لدى المجتمع أصبح من غير المقبول الوقوف عند الاهداف الاقتصادية للمنظمة دون تحقيق الاهداف الاجتماعية، حيث ان انجاز الاعمال باستخدام الموارد الاقتصادية للمجتمع يحتم ضرورة اسهام المنظمة بتحمل مسؤولياتها الاجتماعية وتقييم اداءها الاجتماعي بصورة مستقلة عن اداءها الاجتماعي، فتعظيم الارباح لم يعد الهدف الوحيد للمنظمات الاقتصادية بل تعدى ذلك الى الالتزام بتنفيذ مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، مما ادى الى ظهور ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتي تستخدم كأداة لتقييم الاداء الاجتماعي لتلك المنظمات.

ويؤكد المفهوم الاسلامي للتنمية ولوظيفة المال في الاسلام على وجوب المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية وضرورة قيام هذه البنوك بدور اجتماعي ومسؤولية كبرى في تحقيق التنمية الاجتماعية، ولكي تتمكن هذه البنوك من النمو والاستمرار والبقاء عليها مراعاة المسؤوليات الملقاة على عاتقها تجاه أطراف عديدة كالمساهمين والمجتمع والعملاء والعاملين فيها. ومن هنا أصبح التعرف على مدى إدراك البنوك الإسلامية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها امرا يتطلب ايلاء المزيد من الاهتمام لمساعدتها على النمو وتحقيق اهدافها وفقا لنظمتها ومنهجية عملها.

وهذا الفصل يحتوي على قسمين توضح محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأهمية والاهداف والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

1. محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأهمية والاهداف:

1.1. مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

إن التطور الاقتصادي والمنافسة الشديدة قد يجعل الشركات تهمل الجانب الاجتماعي كخدمة العاملين والبيئة والمجتمع، لذا فإنه من الواجب الاهتمام بهذا الجانب والذي أصبح منذ زمن غير بعيد نقطة ضعف للشركات خاصة البنوك منها وموقف مساءلة من طرف المنظمات والبيئة والصحة والمجتمع ككل ومحط اهتمام العديد من الدراسات المحاسبية من أجل إيضاح النشاطات الاجتماعية وطرق الإفصاح عنها في القوائم المالية، وهذا كمشكلة لإعطاء فائدة للمجتمع باعتباره المستفيد والمتضرر المباشر بمثل هذه النشاطات وكذلك بالنسبة للشركات باعتبارها مسؤولة اجتماعية أمام المجتمع أكثر منها مسؤولية اقتصادية. لذا أصبح من الضروري الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، هذا الأمر يتطلب تطوير النظرة نحو منظمات الأعمال وعدم حصر نشاطها بالجانب الاقتصادي فقط، بل التفكير بما يمكن أن تؤديه اتجاه المشاكل الاجتماعية باعتبار أن لهذه المنظمات التزامات اضافة لحقوقها اتجاه المجتمع الذي يوفر لها متطلبات البيئة الاقتصادية الصحيحة. لذا لا بد من التأكيد على العلاقة المتينة بين المحاسبة كوظيفة اجتماعية والبيئة التي تعمل ضمنها لاسيما في ضوء مجتمعاتنا المعاصرة،

حيث لم تقف المحاسبة عند الأهداف الأساسية لها والمتمثلة في القياس والاتصال بل تعدتها إلى تحقيق أهداف أخرى تخدم المجتمع وتحافظ على سلامة البيئة ونقاؤها لبناء البيئة المناسبة للنشاط الاقتصادي.

مما أدى إلى ظهور ما يسمى بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، ويهدف هذا المفهوم إلى أن المنشأة يجب ألا تكتفي باستغلال الموارد المتاحة لها بما يخدم أهدافها الاقتصادية بل أن مسؤوليتها تمتد إلى مواجهة المتطلبات الاجتماعية أيضاً. فاكتماب ثقة الجمهور ورضا المستهلكين يساعد في خدمة أهداف المنشأة الاقتصادية، وعلى هذا الأساس فلا بد للمنشأة أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع عن طريق تحسين الظروف البيئية والحد من الآثار السلبية التي يسببها نشاطها للبيئة المحيطة عن طريق تقليص التلوث وتحقيق التنمية الاقتصادية، كما أن رعاية شؤون العاملين وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لهم والاستقرار النفسي سيجعل منهم أكثر إنتاجية من خلال تنمية قدراتهم الفنية والإنتاجية والرعاية الصحية والاجتماعية لهم وهذا ما سينعكس بالضرورة على تحسين نشاط المنشأة.

وبالرغم من صعوبة تحديد تعريف دقيق لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، إلا أن هناك عدة اجتهادات هادفة إلى تعريفها، إذ عرفها بعض الباحثين بأنها: جميع القرارات والفلسفات والأفعال والطرق التدبيرية التي تعتبر تطور رفاهية المجتمع هدفاً لها. وتشمل المسؤولية الاجتماعية بمفهومها الواسع والشامل الالتزام بتحقيق التوازن بين أطراف متعددة مترابطة بمصالح وحاجات كل من المنظمات الإنتاجية والعاملين فيها والبيئة الخارجية والمجتمع. كما أن نشاطات المنظمة من حيث النوعية تصنف إلى نشاطات حماية البيئة والتفاعل مع المجتمع المحلي وحماية المستهلك والنشاطات المتعلقة بالعاملين من هنا نستطيع صياغة تعريف للمسؤولية الاجتماعية بأنها القرارات والتشريعات التي تحدد مصالح ومتطلبات المنظمات بمختلف أنواعها ضمن المجتمع الواحد من خلال مدى تفاعلها وقيامها بمسؤولياتها الاجتماعية إلى جانب مسؤولياتها الاقتصادية.

لذا يمكن القول أن الإفصاح الاجتماعي هو العملية التي بواسطتها تستطيع المؤسسة التواصل مع المجتمع من خلال اظهار كل التأثيرات الاجتماعية والبيئية سواء بالنسبة لذوي المصالح أو للمجتمع ككل كما يمكن القول أن الإفصاح الاجتماعي ينطوي على كل التقارير المقدمة من طرف الشركات حول الجوانب الاجتماعية لنشاط المؤسسة بعيداً عن الأرباح، وهي التقارير التي تهتم المساهمين والدائنين وحتى الموظفين. إذا فالإفصاح الاجتماعي هو محاولة للإبلاغ عن كل النشاطات الاجتماعية في المؤسسة.

1.2. مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

يهدف هذا المفهوم باعتباره أن المؤسسة يجب ألا تكتفي باستغلال الموارد المتاحة لها بما يخدم أهدافها الاقتصادية بل أن مسؤوليتها تمتد إلى مواجهة المتطلبات الاجتماعية أيضاً. فاكتماب ثقة الجمهور ورضا المستهلكين يساعد في خدمة أهداف المؤسسة الاقتصادية، وعلى هذا الأساس فلا بد للمؤسسة أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع عن طريق تحسين الظروف البيئية والحد من الآثار السلبية التي يسببها نشاطها للبيئة المحيطة عن طريق تقليص التلوث وتحقيق التنمية الاقتصادية، كما أن رعاية شؤون العاملين وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لهم والاستقرار النفسي سيجعل منهم أكثر إنتاجية من خلال تنمية قدراتهم الفنية والإنتاجية وتوفير الامن الصناعي والرعاية الصحية والاجتماعية لهم مما ينعكس بدوره على خدمة نشاط المؤسسة.

وفيما عرفه آخرون كما يلي: المحاسبة الاجتماعية فرع من فروع المحاسبة يهدف إلى تحديد نتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي من المدخل الاجتماعي Sociale Approach وذلك باعتبارها – أي المؤسسة- عضو فاعلا في المجتمع ترتبط بالفئات الأخرى فيه ضمن علاقة تعاقدية مستمدة من قواعد العقد الاجتماعي الذي يجمع بين مصالح تلك الفئات.

يمكن صياغة تعريف للمسؤولية الاجتماعية: بأنها القرارات والتشريعات التي تحدد مصالح ومتطلبات المنظمات بمختلف أنواعها ضمن المجتمع الواحد من خلال مدى تفاعلها وقيامها بمسؤوليات الاجتماعية إلى جانب مسؤوليات الاقتصادية، واستنادا إلى ذلك نستطيع تحديد مفهوم للمحاسبة الاجتماعية بأنها: منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الإدارة بمسؤوليات الاجتماعية بمختلف الطوائف المستفيدة داخل المجتمع، بشكل يمكن من تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة.

3.1. أهمية وأهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

1.3.1. الأهمية:

ازدادت أهمية المحاسبة الاجتماعية نتيجة العديد من العوامل ومن أبرزها:

- 1- تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنشآت الاقتصادية: حيث كانت مسؤولية المنشآت تتمثل بتحقيق الربح والذي يعد من المعيار الشامل لتقييم الأداء. وهذا منطقي لأن الوحدة لن تستمر دون تحقيق أرباح إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة كظهور التفاوت الكبير في الدخل وتلوث البيئة نتيجة مزاوله المنشأة لنشاطها قد أثر في مكانة هذا الهدف فلم تعد الأرباح المحققة تستخدم كمعيار شامل لتقييم الأداء بل يتعين على المحاسب القيام بتحليل شامل للأثر الاجتماعي للمنشآت وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف والمنافع الاجتماعية وكيفية توزيع تلك المنافع على المجتمع.
- 2- المطالبة المتزايدة من قبل بعض الدول والهيئات والجمعيات المحاسبية للمنشآت الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي لاسيما بعد التطور الكبير في المجال الصناعي وزيادة التلوث لبيئة محيطة بالمشاريع مما تطلب ضرورة الإفصاح عن هذا الأداء لمعرفة مدى قيام المنشأة بمسؤولياتها الاجتماعية.
- 3 - توجه المشاريع إلى أخذ التكاليف الاجتماعية بعين الاعتبار عند تحديد التكلفة الفعلية لأنشطتها فعلى الرغم من تجاهل التكاليف الاجتماعية كعنصر من عناصر التكاليف الاجتماعية في تحديد التكلفة الحقيقية لتسلط المنشأة.

2.3.1. الأهداف:

- أ- تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمنظمة التي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمنظمة، وإنما أيضا تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الخارجية (الاجتماعية) والتي لها تأثير على فئات المجتمع وينبع هذا الدور من قصور المحاسبة التقليدية في مجال قياس الاداء الاجتماعي لمنظمات الاعمال.
- ب- تقييم الاداء الاجتماعي للمنظمة وذلك من خلال تحديد ما اذا كانت استراتيجية المنظمة واهدافها تتماشى مع الاولويات الاجتماعية من جهة ومع طموح المنظمة للأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الارباح من جهة اخرى وتمثل العلاقة بين اداء منظمات الاعمال الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية العنصر الجوهري لهذا الهدف من اهداف المحاسبة الاجتماعية.

ج - الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة والتي لها اثار اجتماعية (اثر قرارات المنظمة على تعليم وصحة العاملين وعلى تلوث البيئة وعلى استهلاك الموارد) ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الاداء الاجتماعي للمنظمة مدى مساهمتها في تحقيق الاهداف الاجتماعية، وايضا ايصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حد سواء، من اجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الامثل لها سواء من وجهة نظر المستخدم او من وجهة نظر المجتمع.

2. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

1.2. مفهوم الإفصاح

كان الإفصاح وليد الانفصال بين الملكية والادارة وهذا الانفصال الذي اوجد بعدا بين المساهمين الذين يمتلكون المشروع وبين الارقام المحاسبية التي تمثل مركز المشروع المالي ونتائج اعماله خلال فترة معينه لذا كان لابد من تصوير ميزانية المشروع في البداية وطباعتها ونشرها لإتاحة الفرصة لهؤلاء المساهمين للاطلاع على المركز المالي ونتائج اعمال المشروع من ربح او خسارة كانت تظهر من خلال تثبيت حقوق الملكية او رأس مال الاسهم وبيان الزيادة او النقص التي حدثت خلال العام وما لبثت ازمة الكساد التي حلت بالنظام الاقتصادي في الثلاثينيات من القرن الماضي وما رافقها من حملات اعلامية تناولت مسألة الإفصاح ان نشأت المطالبة بعرض حركة اموال المشروع ونشاطه خلال العام عن طريق عرض مشترياته ومبيعاته ومصروفاته المختلفة مما يظهر المقدرة الكسبية للمشروع وقدرته على تحقيق الارباح، ومما يمكنه من توزيع الارباح على المساهمين، وتأثير التدفقات النقدية اللازمة لتسديد الديون للمقرضين والبنوك وغيرهم من الدائنين وقد عبرت حسابات النتائج عن هذه الحركة من خلال حساب التشغيل الذي كان يعبر عن نشاط الانتاج وقيم اداء وظيفة المتاجرة المتمثل بالشراء والبيع وحساب الارباح والخسائر الذي ايضا كان يقيم اداء وظيفتي الادارة والتمويل.

2.2. أساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

1- الإفصاح المحاسبي عن الاداء الاجتماعي هو الطريقة التي بموجبها تستطيع المنظمة اعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضامين الاجتماعية وتعتبر القوائم المالية او التقارير الملحقه بها اداة لتحقيق ذلك ويجب ان يكون الإفصاح المحاسبي احد الاشكال التالية:-

أ- الإفصاح الكافي:-

اي ان تشمل القوائم المالية والملاحظات والمعلومات الاضافية المرفقة بها كل المعلومات المتاحة المتعلقة بالمنظمة لتجنب تضليل الاطراف المهتمة بالمنظمة ويعد الإفصاح الكافي من اهم المبادئ الرئيسية لاعداد القوائم المالية

ب- الإفصاح الكامل:-

اي ان يشمل الإفصاح على كافة المعلومات المحاسبية المتوفرة مما يعني معه اظهار معلومات بكميات كبيرة، مما يؤدي الى اغراق مستخدمي القوائم المالية بمعلومات قد لا يكون هناك حاجة لها ج - الإفصاح العادل:-

ويتمثل بالإفصاح عن المعلومات بطريقة تضمن وصولها بنفس القدر الى كافة المستفيدين دون تحيز الى جهة معينة. ويمكن تصنيف المعلومات الواجب الإفصاح عنها كما يلي:-

أ- معلومات كمية (مالية)

يمكن تحديد اربعة مجالات اساسية يتم خلالها الإفصاح عن المعلومات الكمية ممثلة في الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة التغير في حقوق الملكية، وقائمة التدفقات النقدية، حيث يتم تضمين هذه القوائم بأرقام تعبر عن مبالغ فعلية او تقديرية نتيجة الاحداث المالية التي قامت بها المنظمة، ومن الملاحظ ان هذا الجانب من الإفصاح يلقي استجابة دائمة من قبل المستفيدين من القوائم المالية المنشورة

ب- المعلومات غير الكمية (غير المالية):-

يتم الإفصاح عن هذا الجانب في التقارير المحاسبية بشكل صفي من شأنه ان يزيد من فهم المستخدم وثقته بالمبالغ النقدية الظاهرة في القوائم المالية اذ ان هذه المعلومات غالباً ما تكون مرتبطة بالمعلومات الكمية، ويتم الإفصاح عن المعلومات غير الكمية من خلال القوائم المالية الرئيسية ومن خلال قوائم مالية ملحقه او الملاحظات الهامشية بالإضافة الى تقرير الادارة، كما ان هندركسون، يشير في كتابه الى ان المعلومات غير الكمية تعتبر ملائمة والإفصاح عنها مثمراً اذا كانت مفيدة في عملية اتخاذ القرارات.

2- الإفصاح في محاسبة المسؤولية الاجتماعية:-

ان الدراسات العلمية ومحاولات التطبيق العملي قد استقرت على اتباع احدى الطريقتين:-

اولاً- **طريقة الدمج:** دمج معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع المعلومات التقليدية للمحاسبة المالية ضمن قوائمها المالية ذات الغرض العام: قائمة الدخل وقائمة المركز المالي. ويأخذ اسلوب العرض في طريقة الدمج احد الشكلين التاليين:-

أ- قائمة العمليات الاقتصادية - الاجتماعية

وتسمى بنموذج LINOWES: وهي شكل شبيه بقائمة الدخل التقليدية يمثل قائمة فترية تخص الاداء التشغيلي والاجتماعي للمشروع توضح هذه القائمة نتيجة المقابلة الفترية للعمليات ذات التأثيرات الموجبة والسالبة في مجالات ثلاثة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، مجال الموارد البشرية، مجال الموارد الطبيعية ومجال المنتج او الخدمة ويتم تقسيم عناصر هذه المجالات الثلاثة من حيث تأثيراتها كلا على حدى الى تحسينات (IMPROVEMENTS) أو تأثيرات موجبة والى أضرار DETRIMENTS أو تأثيرات سالبة.

ب - تعديل القوائم المالية التقليدية

فتعد قائمة الدخل المعدلة بأعباء الوفاء بالمسؤولية البيئية والاجتماعية، اي يعدل ربح التشغيل المحاسبي بأعباء المسؤولية الاجتماعية في مجالاتها الاربعة. المساهمة البيئية، المساهمات العامة، الموارد البشرية، مجال المنتج او الخدمة ويمكن ان تقسم هذه الاعباء في مجالاتها الاربعة الى الاعباء الاجبارية والى الاعباء الاختيارية ليتم التوصل في نهاية التعديلات الى صافي الدخل المعدل.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1-دراسة (خالد صبحي حبيب)، 2011، بعنوان (مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية).

توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها وجود إدراك لدى ادارة المصارف التجارية الفلسطينية لأهمية المحاسبة والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية لكنه ليس بالمستوى المطلوب. كما توصلت الى وجود اختلاف في الاهمية النسبية لمجالات المسؤولية الاجتماعية من قبل ادارة المصرف. كان هدف الدراسة هو التأكد من إدراك المصارف التجارية في فلسطين لأهمية المحاسبة والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية ولكن لم يتوصل الى الية افصاح هذه المصارف عن المسؤولية الاجتماعية لها واقتصرت على خمسة مصارف فقط واستبعدت المصارف الاسلامية.

2- دراسة (د. منى لطفي بيطار و د. منى خالد فرحات)، 2010، بعنوان (الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية).

توصل البحث إلى النتائج الآتية: تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، بهدف مساعدة الشركات على الإسهام في التنمية المستدامة. إن التزام المصارف الإسلامية بالمسؤولية الاجتماعية نابع من التعاليم الإسلامية السامية. بينت المعايير المحاسبية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية كيفية إعداد قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات، وقائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية الأخرى. لم تفصح المصارف الإسلامية في سورية عن المسؤولية الاجتماعية. اهتمت المصارف الإسلامية الرائدة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتميز بيت التمويل الكويتي بإصدار تقرير المسؤولية الاجتماعية. توصلت هذه الدراسة الى ان هناك اهتمام متزايد بالمسؤولية الاجتماعية. ولم تفصح المصارف الإسلامية في سورية عن المسؤولية الاجتماعية. وتم الرجوع للموقع الالكتروني للبنوك محل الدراسة.

3- دراسة (د. هناء الحنيطي ود. انعام حسن)، 2010، (مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن

وبينت نتائج الدراسة أن إدارات البنوك الإسلامية في الأردن تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأنها تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجات متفاوتة، فقد جاء التطبيق في المجال ذا العلاقة بالعملاء بدرجة مرتفعة، وكان بدرجة متوسطة في مجالي خدمة المجتمع والعاملين في تلك البنوك، أما مجال حماية البيئة فكان التطبيق فيه بدرجة ضعيفة. كما تقدم البحث بمجموعة من التوصيات من اجل تعزيز تطبيق محاسبة المسؤولية في البنوك الإسلامي. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية في الأردن دون الإفصاح عن هذه المسؤولية الاجتماعية للبنوك.

4- دراسة (محمد مطلق العتيبي)، 2009، (القياس والإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي في القطاع المصرفي دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية)

تبين أن المصارف السعودية لم يكن لديها وعياً كافياً بأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الى درجة تأثيره سلبياً على تطوير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فيها. تبين أن ضعف الأداء الاجتماعي للمصارف السعودية كان له تأثيراً سلبياً على تطوير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فيه. تبين أن غياب التشريعات والمعايير المحاسبية المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف السعودية كان له تأثيراً سلبياً على تطوير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فيها. تركزت هذه الدراسة على بحث اسباب عدم تطور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك ومعرفة اسباب التباين في قياس وعرض الاداء الاجتماعي لهذه البنوك دون اسس او معايير يمكن التقيد بها.

5- دراسة (كارزان عدنان خضر)، 2012، (المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى اعتمادها في المصارف الاسلامية العراقية)

يختلف مفهوم المصارف الإسلامية عن المصارف التجارية من حيث الغايات والأهداف التي تسعى لتحقيقها، منها استبعاد المصارف الإسلامية الربا وتقيداً بالشريعة الإسلامية، وخضوع المشاريع التي يمولها المصرف لسلم الضروريات والحاجات والكماليات ويهتم بالمجالات الاجتماعية الى الجانب نشاطاته الاقتصادية. توفير المعلومات المحاسبية الضرورية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية الميوبة وفق الأنشطة الاجتماعية التي تقدمها المنظمات لمختلف الفئات والنفقات التي ضحت بها ضمن هذا الإطار، وفي هذا الاتجاه فإن على المنظمات تشخيص الأنشطة الاجتماعية التي تنوي الانفاق عليها وبشكل واضح لتمكين الأجهزة المحاسبية من الإفصاح عنها وعن الأهداف المتوخاة منها بشكل دقيق يسهل المراقبة والقياس والتقييم بموجبها. هناك فجوة في فهم المسؤولية الاجتماعية في المصرف الإسلامي، بالإضافة إلى أن هناك دلائل على عدم الاهتمام بمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. على الرغم من وجود المبالغ المصروفة للأنشطة الاجتماعية.

تتميز هذه الدراسة بأنها حديثة نسبياً ولكنها ركزت على المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى اعتمادها في المصارف الاسلامية العراقية واقتصرت على مصرف واحد فقط هو مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار فرع السليمانية وهدي قد لا يعطي مؤشر دقيق لباقي المصارف في العراق.

6- دراسة (عبد الله محمد السليطي)، 2009، (مدى التزام البنوك التجارية العاملة في البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة)

توصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها: تساهم البنوك التجارية في البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بالمحافظة على البيئة. لا تساهم البنوك التجارية في البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية في مجالات تنمية الموارد البشرية العاملة فيها.

اوصت الدراسة بزيادة البرامج التدريبية للعاملين في هذه البنوك للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتميزت هذه الدراسة بشمولها للبنوك التجارية في البحرين ودقة الاستبانة للوصول الى النتائج المطلوبة.

7- دراسة (د. مريع الهباش و د. عوض السيد)، 2014، (محددات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية المدرجة: دراسة تطبيقية)

خلصت هذه الدراسة بأنه هناك اهتماما ضعيفا بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح الاجتماعي في سوق المملكة العربية السعودية حيث أن متوسط درجة الاهتمام والإفصاح الاجتماعي هي 24 % فقط، ومع ذلك لاحظ الباحثان وجود زيادة في الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية خلال سنوات الدراسة حيث ظهر المؤشر في اتجاه تصاعدي خلال سنوات الدراسة الخمسة من عام 2007 حتى 2011 من 2.3 الي 5.6 على التوالي. وعن أثر المتغيرات المختلفة على الإفصاح لاجتماعي، وجد الباحثان أن الشركات الأكبر حجما والأقدم عمرا هي أكثر إفصاحا واهتماما بالمسؤولية الاجتماعية.

تتميز هذه الدراسة بأنها حديثة، ولكن لم تغطي البنوك المحلية بالشكل المطلوب رغم أنها تعتبر من أكبر القطاعات في السوق المحلية وهناك مطالبات متزايدة عليها للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لها من الاعلام والجهات الخيرية والجهات الاخرى ذات العلاقة.

وايضا من خلال مراجعة الدراسات السابقة يخلص الباحث إلى الآتي:

- 1- لوحظ قلة الدراسات المحلية عن واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية.
- 2- تبين ان هناك ضعف واضح من خلال الدراسات العربية في أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك والإفصاح عنها.
- 3- لم تشمل معظم الدراسات السابقة على أساليب المقارنة بين البنوك الاسلامية والبنوك التجارية حيث ركزت بعض الدراسات على واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية وبعضها على البنوك التجارية ولم تتضمن تلك الدراسات على أساليب مقارنة لمستويات الإفصاح بين النظامين الاسلامي والتجاري.
- 4- لم تتطرق الدراسات السابقة إلى الأسباب الحقيقية أو المعوقات التي تحول دون تفعيل مستوى الإفصاح لدى البنوك الاسلامية مقارنة بالبنوك التجارية.
- 5- هناك اهتمام متزايد لدى المصارف في تفهم المسؤولية الاجتماعية ومحاولة تقديمها بالشكل الذي يناسب المجتمع ولكن لازالت هناك مشكلة قائمة وهي الإفصاح عن هذه المسؤولية بالشكل الكافي.

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الآتي:

- 1- تعتبر هذه الدراسة إضافة بسيطة في مجال البحث في المملكة العربية السعودية وذلك بسبب ندرة مثل هذه الدراسات في المجتمع السعودي وفي البنوك على وجه التحديد.
- 2- تركز هذه الدراسة بشكل محدد على معرفة واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك المحلية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3. أسلوب الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتبيان واقع " واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية " من خلال دراسة تطبيقية على عينة من البنوك السعودية.

2.3. مصادر بيانات الدراسة:

الإطار النظري للدراسة: اعتمد الباحث في اعداده على الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، إضافة إلى البحث في مواقع الإنترنت المختلفة.

الإطار العملي: لجأ الباحث الجانب العملي والتطبيقي إلى جمع البيانات الأولية من خلال تقارير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للبنوك السعودية للسنوات 2012، 2013، 2014 لثمانية عشر نشاط اجتماعية على نطاق 12 بنك، منها، 4 بنوك إسلامية وبنوك غير إسلامية.

3.3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك السعودية الإسلامية وغير الإسلامية.

4.3. عينة الدراسة:

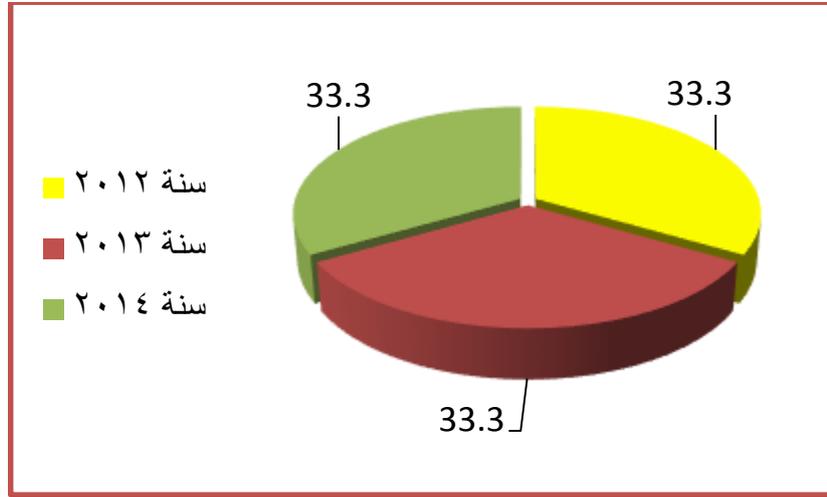
نسبة إلى كبر حجم مجتمع الدراسة للبنوك السعودية واختصاراً للوقت المسموح به والجهد فإن الباحث عمد إلى أخذ عينة ملائمة من مجتمع الدراسة والتي اعتمدت على دراسة المسؤولية الاجتماعية على نطاق 12 بنك، منها، 4 بنوك إسلامية و8 بنوك غير إسلامية، حيث لجأ الباحث إلى رصد وتدوين ثمانية عشر نشاط اجتماعي ما بين معطن عنها وما غير ذلك على نطاق 12 بنك، منها، 4 بنوك إسلامية و8 بنوك غير إسلامية.

5.3. خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة - لعدد الأنشطة الاجتماعية في 3 سنوات

المتغير	السنة	عدد الأنشطة الاجتماعية	%
عدد الأنشطة لتقارير عينة الدراسة	سنة 2012	18	33.3
	سنة 2013	18	33.3
	سنة 2014	18	33.3
	المجموع	54	100

شكل (1) التوزيع البياني لنسب الأنشطة الاجتماعية

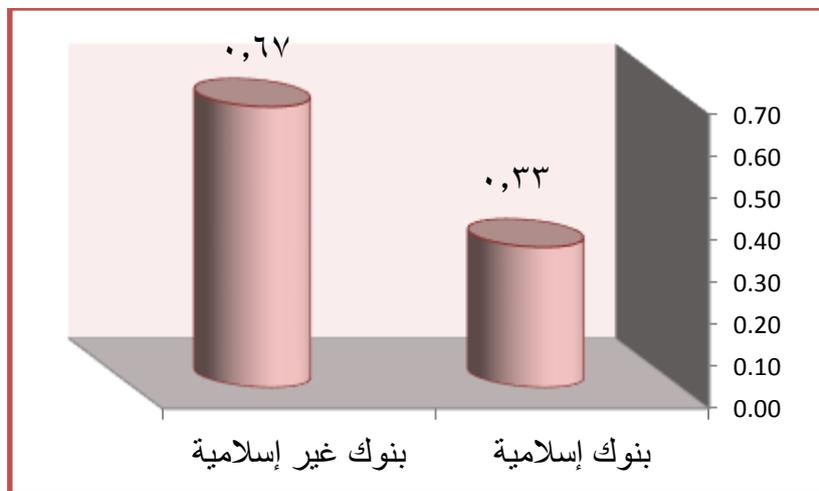


- عدد الأنشطة الاجتماعية: بناءً على التقارير السنوية لمدى الإفصاح عن نوعية الأنشطة الاجتماعية والتي تمارسها البنوك تجاه المجتمع المحلي فقد وجد الباحث أنها تشتمل على 18 نشاط لكل سنة.

جدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة - وفقاً لنوع البنك

المتغير	الفئات	العدد	%
نوع البنك	بنوك إسلامية	4	33
	بنوك غير إسلامية	8	67
	المجموع	12	100

شكل (2) التوزيع البياني لنوعية البنوك



- نوعية البنوك: يتضح من المؤشرات الإحصائية للتكرارات والنسب المئوية والشكل البياني بأن (67%) من بنوك عينة الدراسة هي بنوك غير اسلامية بينما تمثل البنوك الاسلامية (33%) من اجمالي عدد بنوك عينة الدراسة.

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة – وفقاً لنوعية الأنشطة الاجتماعية

المتغير	الفئات	عدد التقارير السنوية	%
نوعية الأنشطة	1. رعاية رياضية	3	5.6
	2. التبرعات لمنظمات خيرية	3	5.6
	3. الدعم لحملات التوعية	3	5.6
	4. عدد برامج المسؤولية الاجتماعية	3	5.6
	5. وجود برنامج مسؤولية اجتماعية خاص	3	5.6
	6. برنامج صحة وسلامة للموظفين	3	5.6
	7. برنامج تدريب للموظفين	3	5.6
	8. برنامج لتوظيف المعاقين	3	5.6
	9. برنامج لرعاية حقوق الإنسان	3	5.6
	10. برنامج مكافحة عمل الأطفال	3	5.6
	11. برنامج للتدريب الداخلي	3	5.6
	12. برنامج منح دراسية	3	5.6
	13. المساهمة في تنمية المواهب	3	5.6
	14. برنامج لتوظيف المرأة	3	5.6
	15. برنامج لتقليل البطالة	3	5.6
	16. لجنة للمسؤولية الاجتماعية	3	5.6
	17. تقرير المسؤولية الاجتماعية	3	5.6
	18. برامج أخرى	3	5.6
المجموع		54	100

- نوعية الأنشطة الاجتماعية: بناءً على مؤشرات التقارير السنوية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية للبنوك السعودية، فقد تم رصد التكرار لكل نشاط من أنشطة المسؤولية الاجتماعية على نطاق ثلاثة تقارير سنوية كما يتضح من الجدول أعلاه.
- درجة توافر المسؤولية الاجتماعية:

جدول (4): درجة توافر المسؤولية الاجتماعية للبنوك السعودية

المؤشرات	درجة توافر المسؤولية الاجتماعية
الدرجة	لا توجد ممارسة أو إعلان للبرنامج أو النشاط من جانب البنك
	القيمة = صفر
	توجد ممارسة أو إعلان للبرنامج أو النشاط من جانب البنك
	القيمة = 1

6.3. الأساليب الإحصائية للتحليل الإحصائي:

- 1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- 2- المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات).
- 3- الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها:

أولاً: عرض نتائج الدراسة.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

في هذا الفصل سيعتمد الباحث في عرض نتائج البحث على:

حساب المتوسط الحسابي لتبنيان (درجة التوافر لكل فقرة) مع ترتيب الأهمية، حيث تكون الفقرة ذات المتوسط الحسابي الأكبر بالمرتبة الأولى من حيث درجة التوافر والفقرة ذات المتوسط الأدنى بالمرتبة الدنيا من حيث درجة التوافر، حساب الانحراف المعياري لتبنيان متوسط الافصاح لكل بنك.

وأن الهدف الأساسي من حساب المؤشرات الإحصائية أعلاه هو الإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

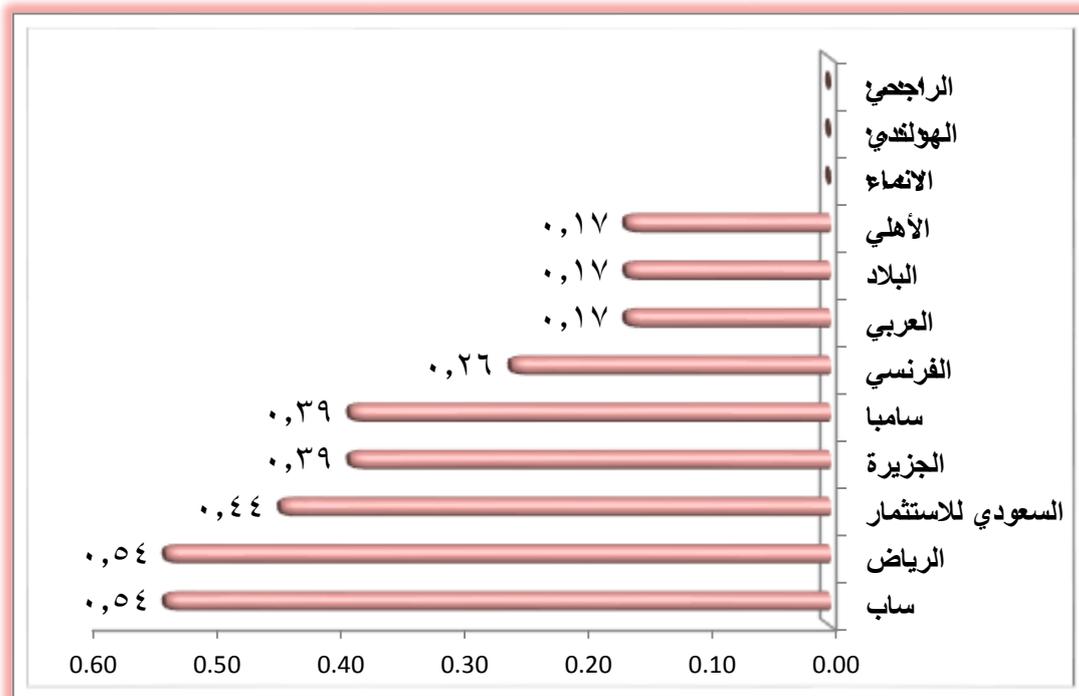
1- ما مدى إدراك إدارات البنوك في المملكة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية؟

2- ما مدى افصاح البنوك في المملكة عن المسؤولية الاجتماعية؟

جدول (5) المتوسط والانحراف المعياري مدى إفصاح البنوك في المملكة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية

م	البنك	حجم العينة	أقل قيمة	أكبر قيمة	الإفصاح	المتوسط	الانحراف المعياري
1	ساب	54	0	1	29	0.54	0.50
2	الرياض	54	0	1	29	0.54	0.50
3	السعودي	54	0	1	24	0.44	0.50
4	الجزيرة	54	0	1	21	0.39	0.49
5	سامبا	54	0	1	21	0.39	0.49
6	الفرنسي	54	0	1	14	0.26	0.44
7	العربي	54	0	1	9	0.17	0.38
8	البلاد	54	0	1	9	0.17	0.38
9	الأهلي	54	0	1	9	0.17	0.38
10	الانماء	54	0	0	0	0	0
11	الهولندي	54	0	0	0	0	0
12	الراجحي	54	0	0	0	0	0

شكل (3) التوزيع البياني لنسب الإفصاح للبنوك السعودية

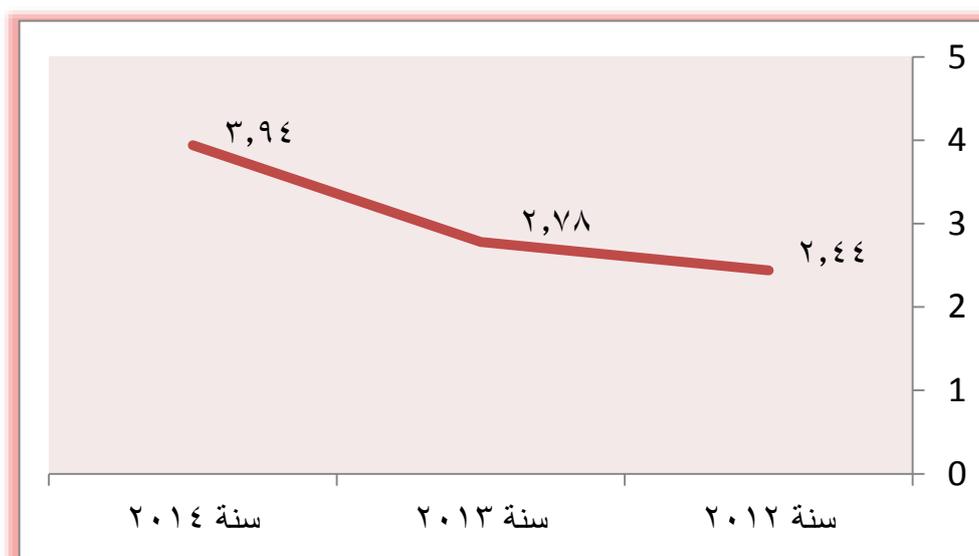


فيما يتعلق بمستوى الإفصاح للمسئولية الاجتماعية للبنوك السعودية، يتضح من الجدول (5) والشكل (3) أن هناك قصور في ادراك ادارات البنوك في المملكة لمفهوم المسئولية الاجتماعية، حيث يتضح أنه يوجد افصاح في مجال المسئولية الاجتماعية بدرجة متوسطة على نطاق بنكي الرياض (0.54) وساب (0.54)، وإفصاح دون المتوسط للبنك السعودي للاستثمار بمتوسط (0.44) وبنك الجزيرة بمتوسط (0.39)، سامبا (0.39) والبنك الفرنسي (0.26) وأخيراً تأتي في آخر القائمة بنوك العربي والبلاد والأهلي بمتوسطات (0.17) لكل منهم، أما بنوك الراجحي والأنماء والهولندي ليس لها أي مؤشرات إفصاح، وهي جميعها تدل على أن تدني مستويات الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية لتلك البنوك، حيث أن المتوسط العام والذي يجب أن يصل إليه مستوى الإفصاح الكلي يبلغ (54) على نطاق جميع الأنشطة ولذلك فإن هذه المؤشرات تؤكد على تدني مستويات الإفصاح لتلك البنوك.

جدول (6) المتوسط والانحراف المعياري لمستوى الإفصاح على نطاق كل سنة

السنة	المتوسط الكلي	عدد الأنشطة	الانحراف المعياري
سنة 2012	2.44	18	2.18
سنة 2013	2.78	18	2.26
سنة 2014	3.94	18	3.32
المتوسط العام	3.06	54	2.67

شكل (4) التوزيع البياني للمتوسط العام لكل سنة



يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول والشكل البياني أعلاه أن المتوسط العام لمستوى الإفصاح في مجال المسؤولية الاجتماعية يتراوح بين (2.44 إلى 3.94) وأن أعلاه يأتي على نطاق سنة 2014 وأن أدنى متوسط يأتي على نطاق سنة 2012، كما يتضح من الشكل البياني بأن هنالك زيادة مضطردة في مجال الإفصاح للمسؤولية الاجتماعية من سنة إلى أخرى حيث ارتفع المتوسط من 2.44 في سنة 2012 إلى 3.94 في سنة 2014.

جدول (7) المتوسط والانحراف المعياري لتبيان أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية توافراً خلال 3 سنوات

الترتيب	نشاط المسؤولية الاجتماعية	المتوسط	عدد السنوات	الانحراف المعياري
1	التبرعات لمنظمات خيرية	7.33	3	1.53
2	تقرير المسؤولية الاجتماعية	7.33	3	1.53
3	برامج أخرى	7.00	3	1.73
4	عدد برامج المسؤولية الاجتماعية	5.00	3	1.73
5	برنامج تدريب للموظفين	4.67	3	0.58
6	الدعم لحملة التوعية	4.33	3	1.53
7	المساهمة في تنمية المواهب	3.67	3	1.16
8	وجود برنامج مسؤولية اجتماعية خاص	3.33	3	0.58
9	برنامج صحة وسلامة للموظفين	3.00	3	3.00
10	برنامج لتقليل البطالة	3.00	3	1.00
11	برنامج للتدريب الداخلي	2.67	3	1.16
12	رعاية رياضية	1.33	3	0.58
13	برنامج لتوظيف المعاقين	0.67	3	0.58
14	برنامج لتوظيف المرأة	0.67	3	0.58
15	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	0.67	3	0.58
16	برنامج منح دراسية	0.33	3	0.58
17	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	0.00	3	0.00
18	برنامج مكافحة عمل الأطفال	0.00	3	0.00
	المتوسط العام	3.06	3	1.02

يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (7) بأن أكثر الأنشطة أو البرامج الاجتماعية إيجابية يتمثل في:

- التبرعات لمنظمات خيرية، تقرير المسؤولية الاجتماعية بمتوسطات (7.33) لكل نشاط.

- برامج أخرى بمتوسط (7).
 - عدد برامج المسؤولية الاجتماعية بمتوسط (5).
 - برنامج تدريب للموظفين بمتوسط (4.67).
 - وجود برنامج مسؤولية اجتماعية خاص بمتوسط (3.33).
- وأما فيما يتعلق ببقية البرامج فإنها حصلت على متوسطات مسؤولية اجتماعية أقل من المتوسط العام للثلاثة سنوات مجتمعة والذي يساوي (3.06).

جدول (8) المتوسط والانحراف المعياري لمتوسط الإفصاح لكل بنك خلال العام 2012

الترتيب	البنك	مجموع الإفصاح	متوسط إفصاح البنك	الانحراف المعياري
1	ساب	10	0.56	0.51
2	الرياض	9	0.50	0.51
3	سامبا	7	0.39	0.50
4	الجزيرة	7	0.39	0.50
5	السعودي للاستثمار	7	0.39	0.50
6	العربي	3	0.17	0.38
7	البلاد	1	0.06	0.24
8	الانماء	0	0.00	0.00
9	الهولندي	0	0.00	0.00
10	الفرنسي	0	0.00	0.00
11	الأهلي	0	0.00	0.00
12	الراجحي	0	0.00	0.00
	المتوسط العام	3.67	0.21	0.26

يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (8) بأن في العام 2012 فيما يتعلق بدرجة الإفصاح يأتي في مقدمتها بنك ساب، بنك الرياض، بنك سامبا، بنك الجزيرة، البنك السعودي للاستثمار، البنك العربي، وأخيراً بنك البلاد بواقع (10، 9، 7، 7، 1)، بينما لا نجد أي أثر لبقية البنوك الأخرى كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (9) المتوسط والانحراف المعياري لمتوسط الإفصاح لكل بنك خلال العام 2013

الانحراف المعياري	متوسط إفصاح البنك	مجموع الإفصاح	البنك	الترتيب
0.511	0.56	10	الرياض	1
0.514	0.50	9	ساب	2
0.511	0.44	8	السعودي للاستثمار	3
0.502	0.39	7	الجزيرة	4
0.502	0.39	7	سامبا	5
0.461	0.28	5	الفرنسي	6
0.383	0.17	3	العربي	7
0.236	0.06	1	البلاد	8
0.00	0.00	0	الانماء	9
0.00	0.00	0	الهولندي	10
0.00	0.00	0	الأهلي	11
0.00	0.00	0	الراجحي	12
0.30	0.23	4.17	المتوسط العام	

يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (9) بأن في العام 2013 فيما يتعلق بدرجة الإفصاح يأتي في مقدمتها بنك الرياض، بنك ساب، البنك السعودي للاستثمار، الجزيرة، بنك سامبا، البنك الفرنسي، البنك العربي، وأخيراً بنك البلاد بواقع (10، 9، 8، 7، 7، 5، 3، 1)، بينما لا نجد أي أثر لبقية البنوك الأخرى كما هو موضح في الجدول (9)، كما يتضح أن بنك الرياض حل بالمرتبة الأولى في العام 2013 بعد أن كان بالمرتبة الثانية في العام 2012، البنك السعودي للاستثمار كان بالمرتبة الخامسة في العام 2012 أما في العام 2013 فقد حل بالمرتبة الثالثة، كما أن بنك ساب والذي كان يحتل الصدارة العام 2012 تراجع للمرتبة الثانية في العام 2013، كما أن متوسط الإفصاح ارتفع في العام 2013 إلى 4.17 عوضاً عن 3.67 في العام 2012. إضافة إلى ذلك فقد حافظت بقية بنوك نهاية القائمة ذات الإفصاح الصفري على مكانها دون تغيير والمتمثلة في بنوك الانماء، البنك الهولندي، البنك الأهلي، بنك الراجحي.

جدول (10) المتوسط والانحراف المعياري لمتوسط الإفصاح لكل بنك خلال العام 2014

الانحراف المعياري	متوسط إفصاح البنك	مجموع الإفصاح	البنك	الترتيب
0.51	0.56	10	الرياض	1
0.51	0.56	10	ساب	2

0.51	0.5	9	السعودي للاستثمار	3
0.51	0.5	9	الفرنسي	4
0.51	0.5	9	الأهلي	5
0.50	0.39	7	سامبا	6
0.50	0.39	7	الجزيرة	7
0.50	0.39	7	البلاد	8
0.38	0.17	3	العربي	9
0.00	0.00	0	الانماء	10
0.00	0.00	0	الهولندي	11
0.00	0.00	0	الراجحي	12
0.37	0.33	5.92	المتوسط العام	

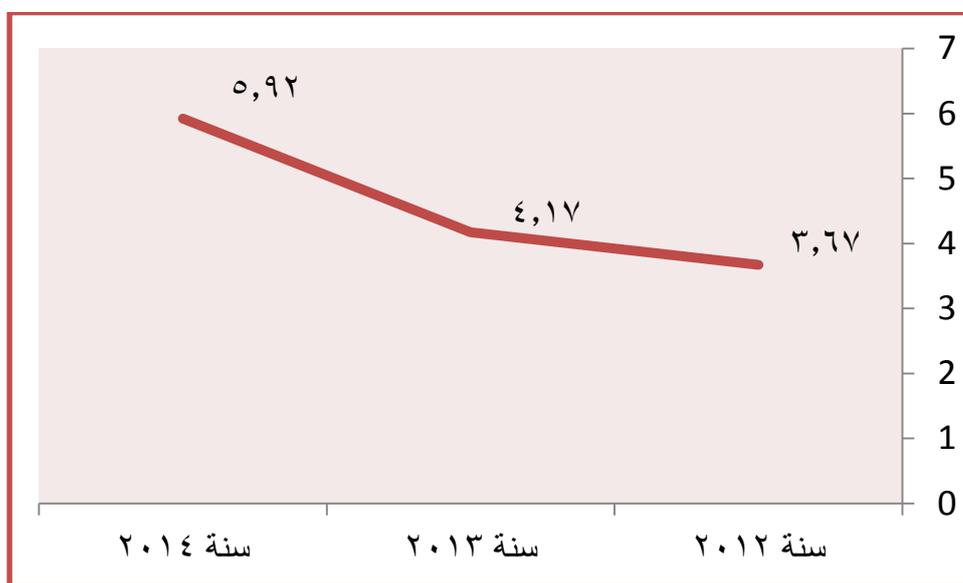
يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (10) بأن في العام 2014 فيما يتعلق بدرجة الإفصاح بأن بنك الرياض وكذلك بنك ساب و البنك السعودي للاستثمار حافظوا على مواقعهما في الصدارة مع زيادة في عدد نقاط بنك ساب والتي ارتفعت من 9 إلى 10، كما أن اللافت في المراتب تقدم البنك الفرنسي من المرتبة السادسة عام 2013 إلى المرتبة الرابعة في العام 2014 بفارق 4 نقاط، كما ظهر إلى حيز الوجود البنك الأهلي ظهور لافت بمعدل 9 نقاط ليحل بالمرتبة 5 بدلاً من المرتبة 11 بالمجموعة الصفرية، كما أن هنالك تحسن كبير لبنك البلاد بفارق 4 نقاط في العام 2014 عوضاً عن 3 في العام 2013 كما يتضح أيضاً من المؤشرات تحسن مستوى الإفصاح في مجال المسؤولية الاجتماعية حيث ارتفع المتوسط من 4.17 في العام 2013 إلى 5.92 في العام 2014.

جدول (11) المتوسط والانحراف المعياري لمتوسط الإفصاح لكل بنك خلال العام 2014

الترتيب	البنك	النقاط 2012	النقاط 2013	النقاط 2014	النتيجة
1	الرياض	9	10	10	ثبات
2	ساب	10	9	10	تذبذب
3	السعودي للاستثمار	7	8	9	ايجابي
4	الفرنسي	0	5	9	ايجابي
5	الأهلي	0	0	9	ايجابي
6	سامبا	7	7	7	ثبات
7	الجزيرة	7	7	7	ثبات
8	البلاد	1	1	7	ايجابي

ثبات	3	3	3	العربي	9
سليبي	0	0	0	الانماء	10
سليبي	0	0	0	الهولندي	11
سليبي	0	0	0	الراجحي	12
	5.92	4.17	3.67	المتوسط العام	

شكل (5) تطور متوسط الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية خلال ثلاثة سنوات



يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (11) أن هنالك تطور إيجابي في مجال الإفصاح في مجال المسؤولية الاجتماعية وفي تحسن عبر السنين على نطاق البنوك (السعودي للاستثمار، الفرنسي، الأهلي، البلاد)، بينما هنالك ثبات في مجال نقاط الإفصاح الاجتماعي على نطاق البنوك (الرياض، سامبا، الجزيرة)، وهنالك تذبذب في مجال الإفصاح للمسؤولية الاجتماعية لنبك ساب.

الفصل الخامس: ملخص نتائج الدراسة والتوصيات:

في سياق النتائج المتحصل عليها من التحليلات الإحصائية والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، فإن الباحث يخلص إلى النتائج التالية:

- 1- فيما يتعلق بمستوى الإفصاح للمسؤولية الاجتماعية للبنوك السعودية، أكدت المؤشرات الإحصائية على أن هنالك قصور في مستوى إدراك ادارات البنوك في المملكة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وهي نتائج تتفق مع دراسة خالد صبحي حبيب (2011)، ونتائج دراسة محمد مطلق العتيبي (2009).

- 2- إن بنكي الرياض وساب تأتي بالمرتبة الأولى من حيث مستوى الإفصاح في مجال المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة، أي دون المستوى المطلوب.
- 3- يوجد إفصاح منخفض للبنك السعودي للاستثمار وبنك الجزيرة، وبنك سامبا، والبنك الفرنسي مقارنة ببنكي الرياض وساب.
- 4- عدم وجود مؤشرات إفصاح لدى البنوك الإسلامية مثل بنوك الراجحي والأمناء على نطاق التقارير السنوية الثلاثة، أي أن هنالك قصور كبير في جانب الإفصاح لدى البنوك الإسلامية، وهي نتائج تتفق مع دراسة منى لطفي بيطار و د. منى خالد فرحات (2010)، ودراسة هناء الحنيطي و د. انعام حسن (2010) ودراسة كارزان عدنان خضر (2012).
- 5- أن المتوسط العام لمستوى الإفصاح في مجال المسؤولية الاجتماعية يتراوح بين (2.44 إلى 3.94).
- 6- إن أعلى مستوى إفصاح كان على نطاق عام 2014 بمتوسط (3.97).
- 7- إن أدنى مستوى إفصاح يأتي على نطاق سنة 2012 بمتوسط (2.44).
- 8- أكدت المؤشرات الإحصائية على أن هنالك زيادة مضطربة في مجال الإفصاح للمسؤولية الاجتماعية من سنة إلى أخرى حيث ارتفع المتوسط من 2.44 في سنة 2012 إلى 3.94 في سنة 2014، وهي نتائج تتفق مع دراسة مريع الهباش و عوض السيد (2014).
- 9- دلت المؤشرات الإحصائية على أن أكثر الأنشطة أو البرامج الاجتماعية إيجابية تمثلت على التوالي في " التبرعات لمنظمات خيرية، تقرير المسؤولية الاجتماعية، البرامج أخرى، برامج المسؤولية الاجتماعية، برنامج تدريب للموظفين، برنامج مسؤولية اجتماعية خاص".
- 10- فيما يتعلق بدرجة الإفصاح لكل بنك، فقد أكدت المؤشرات الإحصائية أن ترتيبها حسب الأهمية تمثل في بنك ساب، بنك الرياض، بنك سامبا، بنك الجزيرة، البنك السعودي للاستثمار، البنك العربي، وأخيراً بنك البلاد، وهي نتائج تتفق مع دراسة عبد الله محمد السليطي (2009).

بعد استعراض النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يأتي:

حجم الاهتمام بالإفصاح الاجتماعي في البنوك السعودية لا يتناسب مع تأثير هذا القطاع في الاقتصاد السعودي ككل، لذا توصي الدراسة هيئة سوق المال والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بالعمل على زيادة وعي واهتمام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية وبالذات البنوك، والعمل مع الجهات الحكومية المختصة كوزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية ومصلحة الزكاة والدخل لتقديم مبادرات فعلية لتشجيع الشركات على رعاية الأنشطة الاجتماعية وزيادة الإفصاح عن أثر هذه الأنشطة على المجتمع والبيئة. وتوصي الدراسة أيضاً بضرورة استحداث معيار استدلالي للبنوك لتحفيزها وتسهيل عملية الإفصاح الاجتماعي كما تتحمل الهيئات والجمعيات المهنية مسؤولية زيادة وعي واهتمام البنوك بالمسؤولية الاجتماعية عموماً والإفصاح الاجتماعي خصوصاً. كما توصي الدراسة بضرورة إصدار مؤشر للمسؤولية الاجتماعية في البيئة السعودية أسوة بما تم في بعض الدول العربية مثل مصر (المؤشر المصري لمسؤولية الشركات)، وذلك لتقييم البنوك السعودية على أساس مسؤوليتها الاجتماعية. ويمكن أيضاً أن تتبنى هذه الهيئات معيار ISO 26000 والذي يعتبر أحد أهم الإصدارات الحديثة بخصوص المسؤولية الاجتماعية،

والذي صدر في أول نوفمبر عام 2010 عن المنظمة الدولية للمعايير International Organization for Standardization (ISO) وهو عبارة عن معيار دولي يهدف إلى تقديم إرشادات عن المسؤولية الاجتماعية لكل أنواع الشركات في القطاعين العام والخاص وفي الدول المتقدمة والنامية. يهدف هذا المعيار الي مساعدة الشركات في إتباع وتطبيق التعليمات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية، بهدف المساعدة في تحقيق التنمية المستدامة.

وأخيرا توصي الدراسة بالعديد من الدراسات المستقبلية كما يلي:

يمكن القيام بدراسة مقارنة تشمل بعض الدول العربية للوقوف على مدى الاختلاف بين هذه الدول وأسباب هذا الاختلاف، ودراسة أثر أنظمة حوكمة الشركات المختلفة المطبقة في مجموعة من الدول العربية على مدى ونوعية الإفصاح الاجتماعي، وأيضا يمكن القيام بدراسة لتحديد ما هي أكثر المعلومات الاجتماعية أهمية وتأثيرا في قرارات مستخدمي القوائم المالية، ثم يتم تقديم اقتراح وتوصية للهيئات الحكومية والتشريعية بجعل هذه المعلومات ضمن الإفصاح الإلزامي للشركات.

المراجع

- 1- حبيب، خالد صبحي، (2011)، "مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية".
- 2- الحنيطي، هناء محمد؛ حسن، إنعام محسن (2010)، "مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن".
- 3- بيطار، منى لطفي؛ فرحات، منى خالد (2010)، "الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية".
- 4- العتيبي، محمد مطلق، (2009)، "القياس والإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي في القطاع المصرفي".
- 5- خضر، كارزان عدنان، (2012)، "المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى اعتمادها في المصارف الإسلامية العراقية".
- 6- السليطي، عبد الله محمد، (2009)، "مدى التزام البنوك التجارية العاملة في البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة".
- 7- الهباش، مريع؛ السيد، عوض (2014)، "محددات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية المدرجة: دراسة تطبيقية".
- 8- جربوع، يوسف. (2007)، "مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات المساهمة الصناعية العامة في قطاع غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 15، العدد 1، ص 239-281.
- 9- القحطاني، الجوهرة حسن. (2008)، "دراسة تطبيقية للإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في التقارير السنوية المنشورة للشركات المساهمة السعودية"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والإدارة، قسم المحاسبة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

10- الصبان، محمد عبد السلام. (1987)، "المحاسبة الاجتماعية" مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، العدد الأول، السنة الخامسة عشرة، ص. 104، الإسكندرية، مصر.

11- موقع هيئة سوق المال على الإنترنت.

جدول الدراسات السابقة

م	أسماء الباحثين	تاريخ الدراسة	العنوان	مكان الدراسة	عينة الدراسة	منهج الدراسة	نتائج الدراسة	المصدر
1	خالد صبحي حبيب	2011	مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	فلسطين	25 استبانة قطاع غزة و 45 استبانة قطاع الضفة الغربية	المنهج الوصفي التحليلي	توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها وجود إدراك لدى ادارة المصارف التجارية الفلسطينية لأهمية المحاسبة والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية لكنه ليس بالمستوى المطلوب. كما توصلت الى وجود اختلاف في الاهمية النسبية لمجالات المسؤولية الاجتماعية من قبل ادارة المصرف.	طالب دراسات عليا الجامعة الاسلامية -غزة فلسطين
2	د. منى لطفي بيطار د. منى خالد فرحات	2010	الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الإسلامية	سوريا	عدد من المصارف الإسلامية داخل وخارج سورية	المنهج الوصفي التحليلي	توصل البحث إلى النتائج الآتية: • تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، بهدف مساعدة الشركات على الإسهام في التنمية المستدامة. • إن التزام المصارف الإسلامية بالمسؤولية الاجتماعية	دراسة علمية

	<p>نابع من التعاليم الإسلامية السامية. • بينت المعايير المحاسبية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية كيفية إعداد قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق الزكاة والصدقات، وقائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض. لكنها أغفلت أهمية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية الأخرى. • لم تفصح المصارف الإسلامية في سورية عن المسؤولية الاجتماعية. • اهتمت المصارف الإسلامية الرائدة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتميز بيت التمويل الكويتي بإصدار تقرير المسؤولية الاجتماعية.</p>							
-	<p>وبينت نتائج الدراسة أن إدارات البنوك الإسلامية في الأردن</p>	<p>الإطار النظري والدراسات</p>	<p>جميع البنوك الإسلامية في الأردن</p>	<p>الأردن</p>	<p>مدى تطبيق محاسبة المسؤولية</p>	<p>2010</p>	<p>هناك الحنيطي. انعام حسن</p>	<p>3</p>

	<p>تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأنها تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجات متفاوتة، فقد جاء التطبيق في المجال ذا العلاقة بالعملاء بدرجة مرتفعة، وكان بدرجة متوسطة في مجالي خدمة المجتمع والعاملين في تلك البنوك، أما مجال حماية البيئة فكان التطبيق فيه بدرجة ضعيفة. كما تقدم البحث بمجموعة من التوصيات من أجل تعزيز تطبيق محاسبة المسؤولية في البنوك الإسلامي.</p>	السابقة			الاجتماعية في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن			
طالب دراسات عليا- جامعة دمشق	<p>تبين أن المصارف السعودية لم يكن لديها وعياً كافياً بأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الى درجة تأثيره سلبيا على تطوير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فيها. تبين أن ضعف الأداء الاجتماعي للمصارف السعودية كان له تأثيرا سلبيا على تطوير</p>	المنهج الاستقرائي	المصارف السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودي	السعودية	القياس والإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي في القطاع المصرفي	2009	محمد مطلق العتيبي	4

	المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فيه. تبين أن غياب التشريعات والمعايير المحاسبية المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف السعودية كان له تأثيرا سلبيا على تطوير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فيها.							
طالب دراسات عليا جامعة السليمانية العراق	يختلف مفهوم المصارف الإسلامية عن المصارف التجارية من حيث الغايات والأهداف التي تسعى لتحقيقها، منها استبعاد المصارف الإسلامية الربا وتقيدها بالشريعة الإسلامية، وخضوع المشاريع التي يمولها المصرف لسلم الضروريات والحاجات والكماليات ويهتم بالمجالات الاجتماعية الى الجانب نشاطاته الاقتصادية. توفير المعلومات المحاسبية الضرورية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية	المنهج الاستقرائي	مصرف دجلة والفرات للتنمية والاستثمار فرع السليمانية إقليم كردستان العراق	العراق	المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومدى اعتمادها في المصارف الإسلامية العراقية	2012	كارزان عدنان خضر	5

<p>المبوبة وفق الأنشطة الاجتماعية التي تقدمها المنظمات لمختلف الفئات والنفقات التي ضحت بها ضمن هذا الإطار، وفي هذا الاتجاه فإن على المنظمات تشخيص الأنشطة الاجتماعية التي تنوي الانفاق عليها وبشكل واضح لتمكين الأجهزة المحاسبية من الإفصاح عنها وعن الأهداف المتوخاة منها بشكل دقيق يسهل المراقبة والقياس والتقييم بموجبها. هناك فجوة في فهم المسؤولية الاجتماعية في المصرف الإسلامي، بالإضافة إلى أن هناك دلائل على عدم الاهتمام بمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. على الرغم من وجود المبالغ المصروفة للأنشطة الاجتماعية.</p>								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

طالب دراسات عليا - جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا	توصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها: تساهم البنوك التجارية في البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية بالمحافظة على البيئة. لا تساهم البنوك التجارية في البحرين بأنشطة مختلفة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية في مجالات تنمية الموارد البشرية العاملة فيها	الإطار النظري والدراسات السابقة	المصارف في البحرين	البحرين	مدى التزام البنوك التجارية العاملة في البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة	2009	عبد الله محمد السليطي	6
دراسة علمية - جامعة الملك خالد	خلصت هذه الدراسة بانه هناك اهتماما ضعيفا بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح الاجتماعي في سوق المملكة العربية السعودية حيث أن متوسط درجة الاهتمام والإفصاح الاجتماعي هي 24 % فقط، ومع ذلك لاحظ الباحثان وجود زيادة في الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية خلال سنوات الدراسة حيث ظهر المؤشر في اتجاه تصاعدي خلال سنوات الدراسة الخمسة	المنهج الوصفي لتحليل المحتوى	الشركات السعودية المدرجة في سوق الأوراق المالية باستثناء البنوك وشركات التأمين	السعودية	محددات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية المدرجة: دراسة تطبيقية	2014	د. مربع الهباش و د. عوض السيد	7

من عام 2007 حتى 2011 من 2.3 الي 5. على التوالي. وعن أثر المتغيرات المختلفة على الإفصاح الاجتماعي، وجد الباحثان أن الشركات الأكبر حجما والأقدم عمرا هي أكثر إفصاحا واهتماما بالمسؤولية الاجتماعية.								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

جدول العناصر المكونة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية

م	التعريف	القياس
1	رعاية رياضية	القيمة 1 لو الشركة لديها رعاية رياضية وصفر بخلاف ذلك
2	التبرعات لمنظمات خيرية	القيمة 1 عند وجود معلومات عن تبرعات لمنظمات خيرية وصفر بخلاف ذلك
3	الدعم لحمات التوعية	القيمة 1 لو الشركة تدعم الحملات التوعوية، وصفر بخلاف ذلك.
4	الاجتماعية عدد برامج المسؤولية	القيمة 1 عند وجود برنامج مسؤولية اجتماعية أو أكثر، وصفر بخلاف ذلك
5	اجتماعية وجود برنامج مسؤولية خاص	القيمة 1 عند وجود الشركة برنامج مسؤولية اجتماعية، وصفر بخلاف ذلك
6	للموظفين برنامج صحة وسلامة	القيمة 1 عند وجود برنامج صحة وسلامة للموظفين، وصفر بخلاف ذلك
7	برنامج تدريب للموظفين	القيمة 1 عند وجود برنامج تدريب موظفين، وصفر بخلاف ذلك
8	برنامج لتوظيف المعاقين	القيمة 1 عند وجود برنامج لتوظيف المعاقين، وصفر بخلاف ذلك
9	الإنسان برنامج لرعاية حقوق	القيمة 1 عند وجود برنامج حقوق إنسان، والقيمة صفر بخلاف ذلك
10	برنامج مكافحة عمل الأطفال	القيمة 1 عند وجود برنامج مكافحة عمل الأطفال، وصفر بخلاف ذلك
11	برنامج للتدريب الداخلي	القيمة 1 عند وجود برنامج للتدريب الداخلي، والقيمة صفر بخلاف ذلك

القيمة 1 عند وجود برنامج منح دراسية، والقيمة صفر بخلاف ذلك	برنامج منح دراسية	12
القيمة 1 عند وجود برنامج لتنمية المواهب، والقيمة صفر بخلاف ذلك	المساهمة في تنمية المواهب	13
القيمة 1 عند وجود برنامج لتمكين وتوظيف للمرأة، وصفر بخلاف ذلك	برنامج لتوظيف المرأة	14
القيمة 1 عند وجود برنامج لتقليل البطالة، والقيمة صفر بخلاف ذلك	برنامج لتقليل البطالة	15
القيمة 1 عند وجود لجنة للمسؤولية الاجتماعية، والقيمة صفر بخلاف ذلك	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	16
القيمة 1 عند وجود تقرير للمسؤولية الاجتماعية والقيمة صفر بخلاف ذلك	الاجتماعية تقرير المسؤولية	17
القيمة 1 عند وجود برامج أخرى بخلاف المذكورة اعلاه والقيمة صفر بخلاف ذلك	برامج أخرى	18

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.38.4